

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فابصر فازدجر فاحتث طلبا ونجا هربا وقدم للمعاد واستطهر بالزاد وكفى با منتقما
وبصيرا وكفى بالكتاب خصما وحجيحا وكفى بالجنة ثوبا وكفى بالنار وبالا وعقبا وأستغفر
إني لي ولكم .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا سهل بن
شعيب عن أبي علي الصيقل عن عبدالأعلى عن نوف البكالي قال رأيت علي بن أبي طالب خرج فنظر
إلى النجوم فقال يا نوف أراقدا أنت أم راقم قلت بل راقم يا أمير المؤمنين فقال يا نوف
طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا وتراها فراشا
وماءها طيبا والقرآن والدعاء دثارا وشعارا قرضوا الدنيا على منهاج المسيح عليه السلام
يا نوف إنني تعالى أوحى إلى عيسى أن مر بني إسرائيل أن لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا
بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة وأيد نقية فإنني لا أستجيب لأحد منهم ولأحد من خلقي عنده مظلمة
يا نوف لا تكن شاعرا ولا عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا عشارا فإن داود عليه السلام قام في
ساعة من الليل فقال إنها ساعة لا يدعو عبد إلا أستجيب له فيها إلا أن يكون عريفا أو شرطيا
أو جابيا أو عشارا أو صاحب عرطبة وهو الطنبور أو صاحب كوبة وهو الطبل وصيته لكميل بن
زياد حدثنا حبيب بن الحسن ثنا موسى بن اسحاق وثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن
أبي شيبه قال ثنا أبو نعيم ضرار بن مرد وثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ثنا
محمد بن الحسين الخنعمي ثنا اسماعيل بن موسى الفزاري قال ثنا عصام بن حميد الخياط ثنا
ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي عن عبدالرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال أخذ علي
بن أبي طالب بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبان فلما أصرحنا جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن
زياد القلوب أوعية فخيرها أوعاها احفظ ما أقول لك الناس